تطوير التعليم الفني الصناعي في مصرعلى ضوء تجربة المدارس الإيطالية

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص أصول التربية)

إعداد
الباحث/ أشرف احمد محمد عبدالرحمن
إشراف

أ.د/ محمد محمد سكران
أستاذ أصول التربية ـ كلية التربية
جامعة الفيوم

د. / سحر عويس عبدالله
مدرس أصول التربية ـ كلية التربية
جامعة الفيوم

ملخص البحث :

يعد التعليم الفني الصناعي أحد الدعائم الرئيسة للتنمية الاقتصادية وتوفير كوادر العمالة الفنية المؤهلة القادرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل وتزويدهم بالمعارف والمهارات الفنية والتكنولوجية المتعددة , كما تزداد أهميتة فى الوقت الراهن فى ظل الضرورات الحتمية التى تفرضها التحديات العالمية المعاصرة ومجتمع المعرفة الذى أصبح يطرح أشكالاً جديدة للعمل ويتطلب تخصصات غير تقليدية لايوفرها التعليم الفني الصناعي بوضعه الحالي، فرغم ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي وتقني مازال القطاع الاقتصادي في مصر يعاني نقص العمالة ونقص جودة المدخلات البشرية بمواقع العمل والإنتاج والذي يرجع الى انخفاض جودة التعليم الفني الصناعي وضعف هيلكه التنظيمي وعدم توافق المواصفات المهنية للخريج مع المواصفات والمعايير المطلوبة في سوق العمل المحلي والعالمي.

كما استعانت الدولة المصرية بالعديد من االخبرات فى مجال التعليم الفني الصناعي وكانت من تلك الخبرات تجربة المدارس الإيطالية في محاولة لربط التعليم الصناعى الفني بمؤسسات العمل المحلية والدولية.

الكلمات المفتاحية : تطوير– التعليم الفني الصناعي – المدارس الإيطالية

Abstract:

Industrial technical education is one of the main pillars of economic development and the provision of qualified technical manpower cadres capable of meeting the requirements of the labor market and providing them with multiple technical and technological knowledge and skills, and the great importance of industrial technical education at the present time is increasing in light of the inevitable necessities imposed by contemporary global challenges and the knowledge society that has become It introduces new forms of work and requires non-traditional specializations that are not provided by industrial technical education in its current state, despite the technological and technological development witnessed by the world The economic sector in Egypt still suffers from a shortage of employment and the lack of quality of human inputs at work and production sites. This is due to the low quality of industrial technical education, weak organizational structure, and the incompatibility of the professional specifications of the graduate with the specifications and standards required in the local and global labor market.

The Egyptian state has also taken many experiences in the field of industrial technical education, and among those experiences was the experience of Italian schools in Egypt, which contribute greatly to strengthening links with local and international business institutions.

And then it was necessary to get acquainted with the goals of Italian schools in Egypt - an analytical study

Key words: Development - Industrial Technical Education- Italian Schools

مقدمة :

تمثل نظم التعليم فى دول العالم المختلفة جزءاً من النظام السائد فى هذه الدول بل أكثرها أهمية , وهذه النظم كغيرها من النظم فى المجتمع لايمكن أن تنشأ من فراغ , أى أنها تتأثر بكافة المؤثرات فى المجتمع , كما تحمل الصفات التى تميز المجتمع وتستجيب لأهدافه بنقل هذه الصفات إلى الأجيال جيلاً بعد جيل , ولعل هذا مايميز نظاماً تعليمياً عن أخر , فالنظام التعليمى يستمد أصوله وموجهاته والفلسفة التعليمية التى تحكم عملياته وتفاعلاته , وتحكم تركيبه وتكوينه , من المجتمع الذى نشأ فيه .

لذا يعتمد التقدم الحضاري على قدرة المجتمع على دعم نظامه التعليمي، كما تعني فى ذات الوقت قدرة نظام التعليم على دعم المجتمع بمختلف مؤسساته، لذا كلما زادت درجة التقدم الحضاري بالمجتمع زاد الاحساس العام فيه بالضرورة القومية لنظامه التعليمي باعتباره المرتكز الأساسي لتنفيذ إستراتيجية وخطط التنمية بكفاءة وفعالية عاليتين, لذا فقد قسم علماء الاقتصاد الدول من حيث التقدم الحضارى إلى نوعين،,الأول هو أن البلد المتقدم حضاريا هو البلد الذى يستطيع أن يتمتع بنظام اقتصادي صناعي متقدم , وبالتالى فهو بلد قادر على التوصل إلى أعظم الاكتشافات العلمية والتكنولوجية , أما النوع الثاني فهو أن درجة التقدم الحضاري يرتبط بحركة التعليم فى الدولة ومدى الإقبال عليه وكذلك نسبة المتعلمين به ونوعيات التعليم ومايقدم من خدمات تعليمية , وأثر ذلك على الإنتاج والنمو الاقتصادي إلى جانب القدرة على الاستثمار البشري (بكر, عبدالجواد السيد (٢٠٠٦)).

ومن ثم فإن التقدم الحضارى فى أى مجتمع يقوم على ثلاث ركائز هى : (١) القوى البشرية المعدة والقادرة على البحث . (٢) المنظمات والمؤسسات القادرة على إستيعاب هذه القوى البشرية . (٣) نظام التعليم العصري الذى ينفتح على المجتمع ويعد له متطلباته بالكم والكيف المطلوبين (الشرقاوى , مريم محمد إبراهيم (٢٠٠٥) استجابة للتطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى شهدتها المجتمعات فى الآونة الأخيرة والتى نتجت عن التقدم العلمي والتكنولوجي فى مختلف الميادين , مما أثر بشكل كبير فى هيكل العمالة بسوق العمل وتزايد الطلب على استخدامه

مشكلة البحث وتساؤلاته :

يعد التعليم الثانوي الفني الصناعي أحد أهم الركائز اللازمة لتنمية المجتمع ؛ حيث إنه المسئول عن توفير كوادر فنية ماهرة لتنمية المجتمع وزيادة الدخل القومى.

وفى ضوء ذلك يلقى تطوير التعليم الثانوي الصناعى اهتماماً كبيراً من جانب الحكومة ورجال الأعمال وبعض المؤسسات المهتمة بالتعليم ، ولا سيما فى ظل التحديات التى تواجه سوق العمل ، والمتغيرات المعاصرة التى طرأت على المجتمع ، وعلى الرغم من ذلك فقد أشارت بعض الأدبيات التربوية ذات الصلة بالموضوع إلى عدة مشكلات تواجه هذا النوع من التعليم ومنها: ضعف الفنيين خريجى برامج الإعداد بالتعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات فى أداء العديد من العمليات الخاصة بالتصنيع والصيانة وقراءة وتنفيذ العديد من الرسومات الهندسية ؛ إضافة إلى تدنى مستوى المهارات العملية لدى الفنيين خريجى التعليم الصناعى (عبدالرسول , محمود أبو النور (٢٠١٥)

كما أشارت (دراسة مروا بيومي عبيد موسى ٢٠١٢) ، إلى عدم استجابة أهداف التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات لإعداد مستويات العمالة فى المجالات الصناعية المختلفة ، بالإضافة إلى انعزال الخطط والبرامج الدراسية عن الاتجاهات الحديثة للإنتاج وسوق العمل ، وتناقص الحاجة إلى استخدام العمالة اليدوية محدودة المهارة فى مجالات التصنيع المختلفة ، كما أشار تقرير التنمية البشرية الصادر من البرنامج الانمائى للأمم المتحدة إلى أن التغيير الذي تحدثه ثورة التكنولوجيا منحاز للمهارات، والحصيلة انخفاض في الطلب على العاملين من فئات المهارات غير المتخصصة وزيادة في الطلب على العاملين ذوي المهارات المتخصصة وبالتالي تؤول الوظائف الجيدة لذوي التحصيل المرتفع في التعليم والمهارات فاليوم هو زمن المهارات المتخصصة والتعليم المناسب .

ولهذا فقد اتجهت الدولة المصرية لبعض خبرات الدول المتقدمة في التعليم الفني الصناعي أو التعليم المزدوج مثل مشروع مبارك كول والمدارس الإيطالية كأحد وأهم مدارس التعليم الفني الصناعي بمصر حيث افتتحت المدرسة الصناعية الإيطالية أول سبتمبر عام ١٩٣١، لتجمع بين الطلاب الإيطاليين والمصريين ، ثم جاء افتتاح الورشة المخصصة للميكانيكا فى ديسمبر من ذات العام ، وبدأ التجهيز لبناء ورشة الكهرباء فى عام ١٩٤٠، كانت المدرسة تضم ٨٥٧ طالبًا، موزعين على المدرسة الابتدائية

والإعدادية والثانوية ، والصناعية " قسم الميكانيكا "، ومع نشوب الحرب العالمية الثانية ظلت المدرسة مغلقة حتى ٢١ إبريل١٩٤١ ومع بداية العام الدراسى ١٩٤٢/١٩٤٣ فتحت المدرسة أبوابها من جديد من خلال القسم التجارى والعلمى ذى الأعوام الأربعة , ومع سفر الجالية الإيطالية من مصر عام ١٩٥٧ انخفض عدد الطلاب الإيطاليين، وتزايد عدد الطلاب المصريين, وفى الثامن والعشرين من مارس ١٩٧٠ جاءت الاتفاقية بين مصر وإيطاليا ١٩٧٠، لتدب الحياة فى المدرسة الصناعية الإيطالية ، وتبدأ مسيرة جديدة ، وفى الحادى والعشرين من مايو ١٩٧٥ تم الاعتراف رسمياً بالمدرسة الصناعية الإيطالية نظام الثلاث سنوات (عثمان , جيهان محمود ٢٠١٦).

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية

١. ما فلسفة التعليم الفني الصناعي؟ وأهدافه؟
٢. ما الصعوبات التي تواجه تطوير التعليم الفني الصناعي بمصر؟
٣. ما فلسفة المدرسة الإيطالية في مصر ؟
٤. ما أهداف المدارس الإيطالية بمصر ؟
٥. كيف يمكن تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي على ضوء تجربة المدارس الايطالية ؟

أهمية البحث :

تستمد هذه الدراسة أهميتها في أنها قد تسهم في تعرف واقع مدارس التعليم الفني الصناعي وما يواجهها من مشكلات ، كذلك تعرف دور المدارس الايطالية في استيعاب المتغيرات التكنولوجية فى التعليم الفنى الصناعى التقليدى والمزدوج ، وكيف يمكن أن تسهم هذه المدارس في تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر والتغلب على مشكلاته.

منهج البحث : تستخدم الدراسة المنهج الوصفى

أهداف البحث :

- التعرف على فلسفة وأهداف التعليم الفني الصناعي بمصر .
- التعرف على الصعوبات التى تواجه تطوير التعليم الفني الصناعي .
- التعرف على فلسفة المدرسة الإيطالية .
- التعرف على أهداف المدارس الإيطالية بمصر .
- التعرف على آليات لتفعيل تجربة المدارس الإيطالية بمصر .

خطوات السير في البحث:

أولاً : مفهوم التعليم الثانوي الفني الصناعي : Industrial Technical Secondary

يعرف التعليم الثانوي الفني الصناعي وفقاً لقانون التعليم المصري على أنه : ذلك النوع من التعليم الذى يهدف إلى إعداد فئة الفنى فى مجال الصناعة , عن طريق تنمية الملكات الفنية لدى الدارسين , ويلتحق به الطلاب الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً للشروط والقواعد التى يصدر بها قرار من وزير التعليم (وزارة التربية والتعليم, **قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ المعدل برقم (٢٣٣) لسنة ١٩٨٨)**

ويمكن تعريفه على أنه " نوع من التعليم يتجه نحو إكساب من يلتحقون به مهنة معينة , وهو يعد مرحلة منتهية لأغلب الملتحقين به , عدا من يتفوقون ولديهم القدرة على مواصلة التعليم فى مراحل تعليمية أعلى "(فليه , فاروق عبده , الزكى , أحمد عبدالفتاح (٢٠٠٤))

ثانياً : فلسفة التعليم الثانوي الفني الصناعي فى مصر

إن للتعليم الفني والتدريب المهني أثره المباشر فى دعم الاقتصاد القومي , من خلال أداء أعمال وتقديم خدمات ذات مستوى تنافسي , تحقق مردوداً اقتصادياً واجتماعياً , كما يعمل على تنمية مستوى الأفراد فى المجالات الثقافية والعلمية والفنية , وبالتالى تعظيم الانتماء للعمل والمجتمع والدولة , ويحفز الدافع الرئيسي للإتقان والجودة , كما أن التعليم الفني الصناعي والتدريب المهنى هما المصدران الرئيسان لتوفير القوى العاملة المطلوبة لسوق العمل , فالتعليم الفني له أثره المباشر فى إعداد العمالة المطلوبة لقطاعات العمل المحتلفة , وتنمية مهاراتها المستقبلية (حويل , إيناس إبراهيم أحمد (٢٠١٧))

لهذا تؤكد فلسفة التعليم الثانوي الفني الصناعي على جانبين أساسيين هما: **الجانب الثقافي** : مثل معرفة الفرد ما له من حقوق وماعليه من واجبات , وتكوين الدارس تكويناً ثقافياً , **الجانب المهني أو الفني** : ويتمثل فى تزويد المجتمع بخريجين على مستوى عالٍ من الكفاءة الفنية ليكونوا أعضاء منتجين داخل المجتمع (وزارة التربية والتعليم, قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ , **مرجع سابق)**

كما أن الطالب بعد تخرجه يؤدى أدواراً كثيرة ذات صفة إجتماعية , فهو لا يقتصر على تعلم المهارات العملية المهنية ، لذا فإن أى خطط طموحة لتطوير التعليم الفني الصناعي لابد وأن تضع نصب عينيها هذه الفلسفة بركيزيتها الأساسيتين الإعداد الثقافى , والإعداد المهني المرتبط بالحياه العملية وبالميول والاتجاهات والاستعدادات , وإلا كانت هذه الخطط تنظيراً أجوفُ لايمت للواقع بصلة .

ثالثاً : أهداف التعليم الثانوي الفني الصناعي (نظام الثلاث سنوات) :

يهدف التعليم الصناعي فى مجمله وكما حدد قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ إلى : " إعداد فئة الفنى فى مجال الصناعة , وتنمية الملكات الفنية لدى الدارسين، والفني **Technician**) هو : الشخص الذى يتولى أعمالاً لاتتسم دائماً بالتكرار , وتعتمد على التفكير المهني , ويلتزم بكود الأداء والمواصفات المهنية , ويمارس عمله على أجهزة أو منظومات , ويتلخص وصف عمله فى مجال الصناعة فى إكتشاف الأعطال فى الماكينات والأجهزة والمعدات وتحديد اسبابها , وإصلاح هذه العيوب وتفادى الأعطال , وقد يقوم الفنى بمزاولة عمله فى مستويات الإدارة الوسطى , أو الأعمال التى تتطلب قدراً معقولاً من تحمل المسئولية أو المخاطرة , ويزاول عمله عادة تحت إشراف مهندس أو أخصائى (رئاسة الجمهورية , المجالس القومية المتخصصة (١٩٩٤))

رابعاً :الصعوبات التى تواجه تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي فى مصر : وتتمثل في

١) **<u>صعوبات تتعلق بإدارة التعليم الثانوي الفني الصناعي</u>** : تعود بعض الصعوبات التى تواجه المدارس الفنية الصناعية إلى ما تُعانيه إدارة منظومة التعليم الفني الصناعي من بيروقراطية وسيطرة وزارة التربية والتعليم , وهيمنتها على التعليم الصناعي , فهى بمفردها تضع السياسات والقوانين واللوائح والنظم وقواعد العمل الخاصة بالتعليم الصناعي , مع محدودية مشاركة أصحاب المصلحة من المستثمرين وأرباب الأعمال فى الإدارة والإشراف ورسم السياسات واتخاذ القرارات , وفى رسم خطط واستراتيجيات التطوير والإصلاح , إضافة إلى قلة الصلاحيات الممنوحة للقيادات الوسطى والتنفيذية فى المديريات والإدارات والقيادات المدرسية والعاملين بالمؤسسات التعليمية، وعلى مستوى الإدارة المدرسية فإن معظم قيادات المدارس الصناعية تفتقد إلى الكفايات التربوية والمهنية , نتيجة لافتقار نظم الاختيار والتدريب إلى فلسفة واضحة (منصور , أميرة عبدالحكيم (٢٠١٦))

٢) **صعوبات تتعلق بتمويل التعليم الثانوي الفني الصناعي :** حيث يتم تمويل التعليم الثانوي الفني الصناعي فى مصر من مجموعة من المصادر هي (**التمويل الحكومى – المشاركة غير الحكومية والشعبية – المشروعات الإنتاجية**)، أما عن تطور مخصصات التعليم المالية بميزانية الدولة فقد طرأت عليها زيادات ملموسة , خلال النصف الثانى من القرن الحالى , لكن التهمتها الزيادة الكبيرة فى حجم الطلاب , وكذلك عوامل التضخم وارتفاع الأسعار , الأمر الذى يرى معه ضرورة انتهاج الدولة سياسة تمويلية تعمل على تلاشى ما تقدم من سلبيات فى نظام تمويل التعليم العام , والتى ستكون ذات آثر سلبى مباشر على نظام تمويل التعليم الثانوي الصناعي (نظام الثلاث سنوات) بمصر(غنيمة , محمد متولى (٢٠٠٢))

٣) **صعوبات تتعلق بسياسات القبول فى التعليم الثانوى الفنى الصناعى :** تتضمن سياسة القبول بمدارس التعليم الفني الصناعي طبقاً لقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١م شروط للإلتحاق , والتي تتمثل في أن المجموع الكلي للطلاب فى الشهادة الإعدادية هو المعيار الرئيسي للإلتحاق , حيث يلتحق الطلاب الحاصلون على الدرجات الدنيا بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية (رئاسة الجمهورية , موسوعة المجالس القومية المتخصصة ,**مرجع سابق**) وعلى هذا فإن سياسة القبول تفتقر لنظام التوجه المهني لإكتشاف ميولهم ورغباتهم وتحديد مسارتهم التعليمية , وهذه السياسة تدفع إلى التعليم الفني الصناعي سنوياً أعداداً كبيرة من الطلاب صاحبة المجاميع الضعيفة والمتدنية , لايمتلكون دافعية التعليم دون النظر إلى أن التعليم الفني الصناعي يستلزم خلفية نظرية وعملية قوية قادرة على التطور المستمر .

٤) **صعوبات تتعلق بإعداد معلم التعليم الفني الصناعي :** لابد من الاعتراف بأن المعلم قد أُهمل كثيراً وتعايش المجتمع طويلاً مع الأوضاع السيئة التى يعيش فيها , وقد تظاهر المجتمع بأنه يوفي المعلمين أجورهم وحقوقهم , وهم بدورهم تظاهروا بأنهم يؤدون عملهم , والتظاهر المتبادل أدى إلى ضعف نتائج العملية التعليمية ,ومن هنا يجب التأكيد على أن الحياة الكريمة تمثل عنصر الأمن للمعلم , ومنها ينطلق إلى الأداء الفعال , ولقد أصبح من الضرورى تحسين أحوال المعلمين مادياً وإعطائهم

الحافز الأدبى الذى يعيد مكانتهم , وشعورهم بأنهم بأفضل مهنة , فلقد تجاهل تحسين حال المعلم إلى أن جعل مهنة التعليم مهنة بلا أسوار , يعمل بها المختصون وغيـــر المختصين (رئاسة مجلس الوزراء, مركز المعلومات ودعم القرار , (٢٠١١))

٥) **فلسفة المدرسة الإيطالية :** ركزت فلسفة المدارس الايطالية على جانبين وهما الجانب الثقافي والجانب المهني حيث ركزت المدارس الإيطالية على ذلك الجانبين :

- **الجانب الثقافي:** تهدف المدرسة الإيطالية إلى تقديم مجموعة متنوعة من المبادرات التعليمية لتوعية الطالب بالحقوق والواجبات التي تُستمد من كونها جزءاً من مجتمع مفتوح , فهى تحرص على ثقافة السلام والتضامن واحترام البيئة والتراث الفني والثقافي , بما قد يسهم في تعزيز تلك المهارات التي تساعد المتعلم على التعرف على نفسه ووضع نفسه في علاقة إيجابية مع المجتمع ، وذلك من خلال ثراء محتويات المدرسة (المناهج – الورش – المعامل) في اكتساب المهارات التعبيرية والتواصل ، وفي تطبيق المهارات المنطقية ، وفي تطوير التحليل والتركيب , ومن ثم فإن المدرسة الإيطالية مدرسة عالية الكفاءة والفعالية لأنها تسهم في تدريب الطلاب ليكونوا على يقين أنهم في سياق كيان حيوي يجدد نفسه ويصمم كل يوم جنبًا إلى جنب مع المجتمع المدني بصورة حديثة ومتغيرة باستمرار, وبما أن الطالب هو مركز اهتمام العملية التعليمية ، لذلك فإنه يتم تحفيزه باستمرار للمشاركة في الأنشطة الترفيهية التعليمية ، فضلا عن جميع الأنشطة الجانبية التي سوف تزيد من مستوى التكامل الثقافي والاجتماعي , مثل زيارة بعض المعارض الخاصة بالأعمال المهنية والزيارة الميدانية لبعض الشركات خارج المدرسة وعقد الندوات والمؤتمرات , واكتساب الطالب مبادئ اللغة الإيطالية عبر الدورة المدرسية التى تضعها المدرسة ضمن سياسة القبول بالمدرسة كجانب ثقافي أيضاً (, (Gonsalves , Peter: (2009)
- **الجانب المهني :** وعلى المستوى المهني فإن المدارس الإيطالية تهدف إلى تخريج تقنيين متخصصين ذوي مهارة عالية سواء فى مجال الميكانيكا والكهرباء وميكانيكا السيارات , حيث يقوم الطالب التقني الكهربائي خلال فترة دراسية باختبار ومعالجة

وصيانة الخطوط واللوحات الكهربائية والمعدات الخاصة بالتحكم , وقادر على تنفيذ وإصلاح الشبكات الكهربائية ذات الاستخدام المدني والآليات الصغيرة ذات النوع الرقمى , كما أنه يعرف مبادئ التشغيل واستخدامات الماكينات الكهربائية , ومحولات إشارات الطاقة والتجهيزات الأوتوماتيكية , كما يقوم الطالب التقنى الميكانيكى بقراءة التصميمات الفنية ويستخلص المعلومات الضرورية التى تجعله قادراً على تنفيذ أشغال على ماكينات قطع مبرمجة وغير مبرمجة كما يكون لديه القدرة على تنفيذ تحكمات وصيانة وتجهيز أجهزة التشغيل , ويعرف أيضاً العناصر العامة للإلكترونيات والحاسب الآلي لاستخدامها فى التحكم الآلي , كما يقوم الطالب التقني الميكانيكي الخاص بتقنيات السيارات , بفك وتركيب أجزاء السيارات , والقيام بعمل عمره للمحرك , واستخدام جهاز كشف الأعطال للسيارات (DON BOSCO CAIRO INSTITUTE.)

وعلى هذا فإن فلسفة المدارس الإيطالية بمصر تتفق مع فلسفة التعليم الفني الصناعي في مصر من حيث اهتمامها بالجانب الثقافي والمهني، كما أن المدرسة الإيطالية تهتم بميول ورغبات الطلاب مما يؤهل الطلاب للتقبل التام للنمو الثقافي وبالتالي يسهم فى تنمية الجانب المهارى لديهم مما يساهم فى تحقيق المدرسة لأهدافها .

غير أن فلسفة المدارس الإيطالية أكثر وضوحاً من فلسفة التعليم الفني الصناعي , حيث أن فلسفة التعليم الفني الصناعي تهتم أكثر بالشكل العام لا بالمضمون , حيث يهتم التعليم الفني الصناعي بالجانبين الثقافي والمهني بنسبة بسيطة جدا لاتمكنه من تحقيق أهدافه بينما المدارس الإيطالية تهتم بالمضمون وتهتم بالجانبين الثقافي والمهني بنسبة أعلى مما يجعلها قادرة علي تحقيق أهدافها بصورة تفي بإحتياجات ومتطلبات المجتمع على المستويين المحلي والدولي

٦) **أهداف المدارس الإيطالية فى مصر** : تسعى المؤسسات التعليمية الإيطالية بصفة عامة والفنية الصناعية بصفة خاصة إلى تحقيق أهدافها عبر التواصل الدائم والمستمر مع أصحاب المصلحة (الآباء والطلاب والمديرين والمعلمين والإدارة العامة) وذلك من أجل تزويدهم بالمهارات المتعلقة بالتطورات المعاصرة لسوق

العمل ، وتحسين الجودة التعليمية ، وتعزيز العلاقة الإيجابية مع المجتمع لإنشاء وتطوير مجتمع التعلم الفعال والتحسين المستمر لصالح أصحاب المصلحة , والقدرة على الاستجابة للحاجة إلى الجودة كى تصبح تلك المؤسسات عنصرا أساسياً في التنمية الاقتصادية والنمو الاجتماعي المحلي والوطني ، والمجتمعات الدولية أيضاً , كما تسعي تلك المؤسسات أيضاً إلى الزيادة المستمرة في التعليم والحاجة إلى الاستخدام الأمثل للموارد البشرية , لتطوير التنمية الثقافية ، والمواطنة المسؤولة والاجتماعية والرخاء الاقتصادي (,(2012) : Salvioni , Daniela &other).

ويمكن تحديد أهداف المدارس الإيطالية في مصر من خلال اللوائح الداخلية لهذه المدارس في التالي: (وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم (٩٣٩) لسنة ١٩٧٠) (**P . O .F** : Il Cairo, AA.SS (**Op. Cit**)

- إعداد الفنيين حسب احتياجات التنمية الصناعية المصرية .
- إتقان اللغة الإيطالية , حيث أن من سياسة القبول بالمدارس الإيطالية إجتياز الطالب للدورة الإيطالية , بهدف اكتساب الطالب لمبادئ اللغة الإيطالية .
- النمو المتكامل للطلاب من جميع الجوانب الثقافية والمهنية والمدنية والاجتماعية والدينية والترفيهية من خلال الأنشطة المدرسية فى ضوء مبادئ أخلاقية وعالمية غير قابلة للتغيير.
- الوصول من خلال كل تخصص عبر الوسائل التعليمية (المعامل والورش) بالمدرسة لأعلى مستويات المعرفة والمهارة الملائمة للطلاب .
- التدريب على أساليب التفكير السليم وتنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على التكيف للمواقف الحياتية الطارئة .
- التطوير المستمر لمجموعة كبيرة من المهارات لدى الطالب ليصبح فنياً كهربائياً لدية القدرة على معالجة المشكلات الطارئة والتكييف مع متطلبات المهنة ومستحدثاتها , وابتكاره لعدة إستخدامات عبر تحليل أبعاد الشبكات الكهربائية الخطية وغير الخطية .
- تكوين الشخصية المهنية (فني ميكانيكي) القادرة على قراءة الرسومات الهندسية الميكانيكية وقراءة وتفسير المخططات الوظيفية ورسومات المنشآت الصناعية ؛

والتناسب بين الأجهزة الميكانيكية , واختيار الآلات والنظم والمعدات ؛ واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات للتصميم والتجهيز والمناولة, والقدرة على تصنيع وتجميع المكونات الميكانيكية .

- توظيف خريجيها من خلال مكتب التوظيف الخاص بها من خلال الوساطة بين خريجيها والشركات والمصانع .
- إعداد خريج بالمواصفات العالمية والمتطلبات الدولية للتعامل مع سوق العمل المحلي والدولي.
- تشجيع الشباب على الدخول لعالم العمل والتقنية المهنية وذلك من خلال الكفاءة النظرية العملية والمعرفة الواسعة والآمنة كمهارات أساسية مكتسبة من خلال التجريب داخل الورش والمعامل الإلكترونية .
- تنمية المشاركة المجتمعية وذلك من خلال مشاركة أولياء الأمور فى الخطة الزمنية الدراسية للمدرسة , والتدريب الجماعي داخل الورش والمعامل .
- تنمية مهارة الاحترام المتبادل لدى الطلاب .
- الامتثال لقواعد المدرسة , والانضباط والدقة فى المواعيد .
- تلبية احتياجات سوق العمل على المستوى الوطني والدولي .
- تدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة والتعريف بسلوكياتها والعمل على تطويرها
- التطور العلمى والتكنولوجى فى مجال الصناعة عبر تخصصات الميكانيكا والكهرباء
- إكساب الطلاب المهارات والقدرات التى تحقق مستويات فنية وعلمية تفى بحاجات العمل والإنتاج وتمكن من الإنخراط بالتعليم العالى : كالقدرة على التجديد والابتكار , وإتقان العمليات الصناعية وتنفيذها .
- إعداد الصانع الماهر المثقف والمتدرب تدريباً أساسياً متكاملاً مما يساهم فى بناء الشخصية , وإقامة مجتمع منتج .
- إكساب الطالب اللغة الفنية لكل تخصص التى تمكنه من إنتاج التقارير الفنية البسيطة مع إعداد الملاحظات الفنية المنظمة .

- بناء الكفاءات والقدرات للطالب طبقاً للمواصفات والمعايير المستخدمة فى دول الاتحاد الأوروبي .
- تدريب الطلاب على أساليب السلامة والصحة المهنية وإتباع إرشادات الأمن والأمان داخل الورش والمعامل وذلك من أجل الحفاظ على أنفسهم وعلى زملائهم من مخاطر وإصابات العمل .
- تنمية الوعى البيئى لدى الطلاب , والقدرة على مواجهة المشكلات البيئية والإسهام فى حلها.

وفي ضوء تلك الأهداف فإن نظام المدراس الإيطالية فى مصر يعد من الأنظمة التعليمية التي تساعد الطلاب علي تفهم الطبيعة الديناميكية للعمل مع الأخذ في الاعتبار الثقافة السائدة والبيئة المحيطة بالطلاب , كما أن هذا النظام يعد من أهم الأنظمة التعليمية التي تعمل علي توسيع مدارك الطلاب لتفهم المتغيرات في البيئة الاقتصادية والاجتماعية والتي ترتبط بخلق فرص عمل تلبي احتياجات تلك البيئة

وعند النظر لأهداف المدارس الإيطالية بمصر ترى الدراسة انها لا تختلف كثيراً عن أهداف التعليم الفني الصناعي، غير أنها تهتم بالجانب التقني والفني والإهتمام بالجانب الثقافي الإيطالي كاللغة الإيطالية والكثير من الإنضباط السلوكي داخل المدارس الإيطالية , كما أن وجود مكتب توظيف داخل المدارس الإيطالية يجعلها أكثر إرتباطاً بمتطلبات سوق العمل المهني على المستويين المحلي والدولي

٧) **<u>الهيكل التنظيمي والإداري للمدارس الإيطالية بمصر :</u>** كانت إدارة المدرسة الإيطالية فى بداية الأمر تسمى بمعاهد " الدون بوسكو" وتملكها هيئة السالزيان ومقرها الرئيسي فى إيطاليا مدينة " تورينو" ثم تم توقيع بروتوكول بينها وبين الحكومة المصرية عام (١٩٧٠) م وبعد ذلك الاتفاق أطلق على تلك المعاهد اسم مدارس " الدون بوسكو" والإشراف والإدارة لمدير إيطالي ويعاونه مدير مصري , حيث ترشحه هيئة السالزيان وتوافق عليه وزارة التربية والتعليم المصرية , حيث تتمثل أدوار ومسئوليات المدير المصري فى الإشراف على تدريس اللغة العربية والدراسات الإجتماعية (التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية) ويتعاون مع المدير الإيطالي فى الإشراف على تطبيق البرنامج وتنظيم النشاط الاجتماعى للطلبة (وزارة التربية والتعليم : **قرار وزاري رقم (٩٣٩) لسنة ١٩٧٠ ,)**

وعن إدارة المعلم للفصل بالمدرسة الإيطالية فتتم المشاركة الفعالة بين كل من الطالب والمعلم عبر الورش والمعامل داخل المدرسة , وبين ادارة المدرسة وأولياء الأمور، بحيث يكون هناك تواصل دائم ومستمر لتقديم اخر تطورات مستوى الطالب ويكون التواصل عبر التليفون او الإيميل للأسرة كما أن كل تلك المشاركات سواء بين الطالب والمعلم أو إدارة المدرسة وأولياء الأمور لسير العملية التعليمية بصورة دينية وثقافية وتربوية وفنية تتم على نهج السياق الإيطالي، حيث تتم تلك العملية عبر النصائح اليومية التى يقدمها المعلم داخل الفصل التى تهدف إلى تنمية العلاقة بين الطلاب بعضهم البعض , وتنمية الحوار لدى الطالب لتنمية قدرته على اتخاذ قراراته الحياتية سواء على الجانب الأخلاقي او الجانب المهني من خلال الالتزام بلوائح وقوانين المدرسة (الانضباط المدرسي), واحترام المعلم , والحفاظ على الالات داخل الورش والمعامل , والاستفادة القصوى من تلك الالات , والمحافظة على معامل المدرسة سواء معامل العلوم بكل مايحتويه من وسائل تكنولوجية , أو معامل الالكترونيات

(P . O .F : ALESSANDRIA, AA.SS:(2016 – 2019,), (**Op. Cit**),)

٨) **طبيعة النواحى المالية للمدراس الإيطالية بمصر** : تتمتع المدارس الإيطالية بالاستقلالية التعليمية والتنظيمية ، وكذلك من حيث البحث والتجريب والتطوير ، لكنها ليست مستقلة ماليا , ووفقا للقانون الإيطالى رقم ٥٩ المؤرخ ١٥ آذار / مارس ١٩٩٧ ، فإن جميع الأموال تقريبا التى تمول الأنشطة الإدارية والتعليمية تأتي من ميزانية الدولة ، كما يمكن استخدام هذه الأموال لأغراض تعليمية ، كأنشطة التدريب والإرشاد بشكل عام دون أي قيود خاصة , كما يتم توفير أموال إضافية من قبل المناطق والهيئات المحلية والمنظمات الخاصة ، وتستخدم أساسا لتنفيذ مشاريع محددة , والدولة هى التى توفر التمويل للتعليم لكافة المناطق أو الدول ، في إطار نظام السلطة المفوض لبعض المدارس غير الحكومية (التعليم غير الرسمى) حيث تكون الخدمات ومساعدة الطلاب (المقاصف والمواصلات والكتب المدرسية الابتدائية ، المساعدات المالية ، والرعاية الاجتماعية) ممولة من ميزانيتهم الخاصة ؛ كما يمكن تفويض المحافظات والبلدان من قبل المنطقة لتقديم المساعدة والخدمات مثل التدفئة

في المدرسة والإضاءة وخطوط الهاتف ، وصيانة المرافق المدرسية , والتعليم الإلزامي المجاني، غير أن هناك بعض الخدمات الإضافية مجانية بالكامل للعائلات ذات الدخل المنخفض فقط. في التعليم الثانوي الإيطالي ، حيث يمكن للطلاب من الأسر ذات الدخل المنخفض استخدام وسائل النقل العام ، ووجبات الطعام ، والكتب المدرسية بتكاليف منخفضة كما يمكنهم أيضًا الحصول على مساعدات مالية (وزارة التربية والتعليم: **قرار وزارى رقم (٢٢٨) لسنة ٢٠١٢**, بتاريخ ٢٠ /٥ /٢٠١٢)

<u>أما عن سياسة القبول بالمدارس الثانوية الفنية المهنية الإيطالية</u> ,هل هذه فقط عن سياسية القبول السن فقط: فهي تقبل الطلاب فى المرحلة العمرية من (١٤ إلى ١٧) سنة كما تسمح بزيادة الدراسة عامين حتى يصل إلى سن ١٩ عاماً وقد أنشئت تلك المدارس المهنية فى منتصف القرن العشرين , وذلك لإعداد الفنيين المعدين إعداداً جيداً فى قطاعات الإنتاج الصناعية والزراعية والحرف اليدوية والخدمات , وتتميز مناهج المدارس المهنية بأنها تشتمل على محتوى عالٍ من التدريب العملي وتحديد مواصفات محددة لكل مهنة , ولقد تعرضت المدارس المهنية لمزيد من الإصلاح والتطوير الذى يرتكز على العناصر الآتية (**Checchi , Daniele & Luca, Flabbi (Oct. p) ,**):

- زيادة الاهتمام بالثقافة المهنية والعامة حتى يمكن زيادة النمو الاجتماعي والشخصي للشباب
- زيادة المهنية والحرفية وعدم تكرار التدريب حتى يمكن الوفاء بالاحتياجات الحالية للقطاعات الانتاجية .
- العمل على ربط تلك المدارس بالنظام الإقليمي للتدريب المهني من أجل عمل أكبر قدر من التكامل فى عمليات التدريب .

وفى ظل ذلك التطوير الجديد أصبحت مدة الدراسة فى المدارس المهنية الإيطالية (٣) أعوام ، بحيث يصبح الطالب بعد الحصول على المؤهل النهائي قادراً على الالتحاق بسوق العمل أو أن يسجل نفسه ليلتحق بمدرسة مهنية أخرى ويحصل على مؤهل مهني مدته عامان أو أن يلتحق بالسنة الرابعة من أى نوع أخر من مدارس التعليم الثانوي العليا الأخرى

٩) **إعداد معلم المدرسة الإيطالية : بالنسبة لمعلم المدرسة الثانوية الفنية الصناعية الإيطالية** لا يتم إعداد المعلم الأولى إلا عندما يحصل على فرصة تعاقد دائم للعمل فى هذه المهنة , ومن ثم يبدأ إعداده منذ إلحاقه بنظام التعليم , والواقع هو أن الأنشطة التدريبية لا تتوافر إلا فى المدرسة والحلقات الدراسية , وتهتم برامج إعداده بشكل أساسي بالجوانب المهنية لوظيفة المعلم مثل المسئوليات المنهجية والتعليمية المكلف بها المعلم والمعرفة النفسية التعليمية , ومهارات الاتصال والعلاقات الشخصية المتداخلة علاوة على المعلومات الإدارية والقيادية والتوجيه وكيفية معاملة الطلاب المعاقين والصحة المدرسية , كما يتعين على المعلم المؤقت فى نهاية العام الدراسي أن يقدم تقريراً عن الأنشطة التدريبية والخبرات والتجارب التى نفذها على أن يناقش هذا التقرير مع لجنة خاصة لتقويم المعلم وذلك حتى يتسنى له الحصول على تثبيت فى وظيفة التدريس , أما معلمي المرحلة الثانوية والحاصلين بالضرورة على الدرجة الجامعية فيتم تنظيم دورات تخصص لهم بعد التخرج وتتضمن هذه الدورات تعاوناً مع الكليات المتخصصة فى المواد الدراسية كالرياضيات والفنون والآداب , أما عن ساعات العمل الأسبوعية بالنسبة لمعلمي المرحلة الثانوية الصناعية حسب نظام التعليم الثانوي الإيطالي (١٨) ساعة بما فيهم ساعتين لبرامج التدريب داخل المدرسة (الزكي , احمد عبدالفتاح , الخزاعلة , محمد سلمان (٢٠١٣))

آليات لتطوير سياسة القبول بالتعليم الفني الصناعي

(١) توفير البيانات الدقيقة والمؤشرات الاحصائية والبيانات السكانية عن الإحتياجات الفعلية لسوق العمل .

(٢) وضع بطاقات ميول ورغبات الطلاب ضمن سياسة القبول يختار منها الطالب تخصصه .

(٣) تطبيق برامج التوعية المهنية لمساعدة الطلاب على إكتشاف قدراتهم وإستعدادتهم العقلية واليدوية وتنمية وعيهم بالمهن السائدة فى المجتمع .

آليات لتطوير إدارة التعليم الفني الصناعي

(١) دعم ديمقراطية التعليم الفني الصناعي ومنح قيادات تلك المدارس الصلاحية الكافية لإدارة شئونها .

(٢) بناء نظام إداري متكامل العناصر القائم على سياسة المركزية ممزوجة بعناصر اللامركزية

(٣) المشاركة الفعالة بين أصحاب الشركات والمصانع فى إدارة مدارس التعليم الفني الصناعي

آليات للتطوير في مجال تمويل التعليم الفني الصناعي

(١) العمل علي تعدد وتنوع مصادر التمويل للتعليم الفني الصناعي

(٢) منح القطاع الخاص دور اكبر في تمويل التعليم الفني الصناعي .

(٣) العمل علي إنتشار بعض مدارس التعليم الفني الصناعي داخل الورش والمصانع كقوة إنتاجية .

آليات لتطوير إعداد معلم التعليم الفني الصناعي :

(١) الأخذ بالمعايير المهنية للمعلم والتوصيف المهني , التي تمكن من تخريج قوة مهنية تفي بمتطلبات سوق العمل .

(٢) إعادة النظر فى برامج إعداد معلم التعليم الفني الصناعي بكليات التربية وضرورة النهوض به لكي يصبح مثقفاً ورائداً وقائداً يخدم المجتمع .

(٣) سن تشريعات بعدم تعيين معلم التعليم الفني الصناعي دون تأهيل تربوي .

فلسفة التصور المقترح :

في ظل هذا العصر الذي يتميز بالكونية والتغير السريع والمستمر، وفي ظل تنامي المعلوماتية، ادركت معظم الدول ومعظم الأنظمة الاجتماعية أنه من الضروري تكاتف جميع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والاعلامية والتعليمية للنهوض بالتعليم الثانوي الصناعي وتحقيق التنمية المنشودة، وأن مسئولية إعداد الفرد الصالح باتت مسئولية تضامنية تشاركية بين المؤسسات التعليمية وجميع المؤسسات الأخرى في المجتمع من خلال شراكات فاعلة تتضح فيها الأدوار والمسئوليات والأهداف لكل طرف من أطراف هذه الشراكة بشكل جيد. واصبح من الضروري أن تتبنى جميع المؤسسات الحكومية والخاصة في المجتمع مفهوم أن الاستثمار في رأس المال البشري هو الخطوة الأهم في تحقيق التنمية المنشودة لأي مجتمع .

ومن هنا تركز فلسفة هذا التصور في الجانب الاجتماعي، على ضرورة أن يعي المجتمع المصري ضرورة الاستثمار في إعداد طلاب التعليم الصناعي وأنه استثمار طويل الأمد لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، وضرورة العمل على تغيير النظرة الدونية إلى العمل المهني .

كما تنطلق فلسفة التصور المقترح في الجانب الاقتصادي والسياسي من خلال تبني نموذج " اقتصاد السوق الاجتماعي" ، وقد وصفه ألفريد مولر أرماك(Alfred Muller–Armack) الذي يعتبر " أبو اقتصاد السوق الاجتماعي" ، بأنه يجمع في آن واحد بين حرية السوق والتنمية الاجتماعية المتكافئة، وهو في رأي الاقتصاديين ليس اقتصادًا مختلطًا، وإنما هو مدرسة قائمة بذاتها، تجمع مزايا الرأسمالية والاشتراكية في منظومة فكرية واحدة ، فالغرض من اقتصاد السوق الاجتماعي أو كما يسمى اليوم في الصين اقتصاد السوق الاشتراكي هو تحقيق أكبر مستوى للرخاء مع تأمين المجتمع والعاملين. ويقوم اقتصاد السوق الاجتماعي على إطلاق حرية المنافسة ، وخلق حالة من تكافؤ الفرص والعدالة بين الهيئات والفعاليات الاقتصادية عبر استمرار دور الدولة في مراقبة آليات السوق ، وكراع للقضايا الاجتماعية ، وموجه لمسارات العملية الإنتاجية ومسائل التنمية البشرية والتكنولوجية ، وأيضًا كأداة لمحاربة الفساد وإعادة تدريب قوى العمل وتأهيلها لمشروعات استثمارية جديدة، بدلاً من تسريحها تعسفيا بصفتها أحد أسباب الركود والخسارة ، والتدخل عندما يعجز الاقتصاد الحر عن تأدية مهمته . إلى جانب استمرار تسوية المشكلات الاجتماعية والضمانات الصحية والتعليمية المرتبة، وتحقيق مكاسب للطبقة العاملة ، وبذلك فإن اقتصاد السوق الاجتماعي من حيث الجوهر هو محاولة للجمع بين قوانين الاقتصاد الحر، كما عرفتها الرأسمالية ، وبين مبادئ تناقضها تتعلق بالجانب الاجتماعي في النظام الاشتراكي ، فالعمل بنظام السوق الاجتماعي يعني استخدام آليات السوق والاستفادة من مزاياها مع التحكم الاقتصادي والاجتماعي وضبطها، والحد من أضرار تقلبها ومعالجة تشوهاتها، ويهدف لتحقيق التنمية الاقتصادية بالتلازم مع تخفيف الأعباء المعيشية وقهر مصاعبها على الفقراء (محمد ,عطية محمد (٢٠١٢) , التجربة الاقتصادية الصينية وتحدياتها المستقبلية).

منطلقات التصور المقترح :

ينطلق هذا التصور المقترح من عدة منطلقات لعل من أهمها:

١- الرأسمالية الوطنية

في هذا العصر تصدر كل يوم تصريحات من الهيئات المحلية والدولية تمتدح السياسة الاقتصادية في مصر وتشيد بأن مصر أصبحت مجالا جاذبا للاستثمار، لكن السؤال هو في أي مجال يكون هذا الاستثمار؟ في البترول ومحلات البيع التابعة لسلاسل المحلات الاستهلاكية أو السياحة التي تعتمد علي السائحين الذين يمكن إيقاف رحلاتهم بقرار خارجي أو السلع الاستهلاكية الفاخرة الواردة من الخارج. يأتي ذلك في الوقت الذي يتم فيه تصدير المواد الخام دون تصنيعها ثم استيرادها مرة أخرى بأغلى الأسعار، ناهيك عن استيراد كامل لمعظم الالآت المستخدمة في استخراج هذه المواد الخام من باطن الأرض دون محاولة نقل للتكنولوجيا الخاصة بتصنيع وامتلاك مثل هذه الالات.

٢- عصر المعرفة:

يتميز هذا العصر الذي نعيشه بأنه عصر التكنولوجيا الحديثة والمعرفة المتقدمة وعصر الكونية وتلاشي حدود الدول والسماوات المفتوحة ، من خلال وسائل التكنولوجيا المختلفة؛ وأدى ذلك إلى تحكم التكنولوجيا الحديثة في مجمل حياة الفرد ، وكنتيجة طبيعية لذلك أصبح لزامًا على التعليم – الذي هو مصدر إعداد القوى البشرية – أن يكسب طلابه المعرفة الحديثة ليس ذلك فحسب بل ويدرب طلابه على أساليب الحصول على مثل هذه المعارف.

٣- التعليم الفني قاطرة التنمية

إن الكثير من البلدان العربية لم تستطع تحقيق التقدم والنمو الاقتصادي بل لازالت إلى الآن بلدان تعتمد على إنتاج وتصدير المواد الأولية في تكوين الدخل القومي. ومن ابرز التحديات التي تواجه تلك البلدان هي نوعية البشر من حيث التعليم والقدرة على اكتساب المهارات، فهي تواجه نقص في الكوادر البشرية التي يمكنها قيادة عملية التنمية، كما إن تلك العملية تتطلب تهيئة البشر لتحولات قيمية تحدثها التحولات العولمية والتحول نحو المجتمعات الصناعية، لذا فمن الضروري إكسابهم مستويات عالية من التعليم

ومهارات التدريب المستمر التي تتلاءم مع التطور السريع ومع التحولات المعرفية السريعة للعالم .

٤- لابد من وجود تشريعات ملزمة تجعل أصحاب المؤسسات الصناعية القيام بشراكة مع مؤسسات التعليم الصناعي

على الرغم من أن قانون التعليم المصري رقم(١٣٩) لسنة ١٩٨١م ، قد نص في مواد (٣٢، ٣٤) على بعض مجالات الشراكة بين التعليم الصناعي والمؤسسات الصناعية إلا أن الأمر لم يصل إلى الآن الى حد الإلزام، فكل تجارب الشراكة الحالية التي يقوم بها رجال الأعمال مع التعليم الصناعي تجارب تطوعية من أصحاب المصانع والشركات دون أي إلزام من الدولة، ويكفي لتأكيد ذلك إلى أن أمر إنهاء مثل هذه الشراكات القائمة يرجع وبالكامل إلى صاحب المصنع أو الشركة دون سلطة للدولة على ايقاف ذلك ، وهذا ما حدث بالفعل وما أشارت إليه هذه الدراسة في تجربة مدرسة الآمل لصناعة السيارات فصاحب العمل لما رأى زيادة تكاليف هذه المدرسة وعدم تقديم دعم له من قبل الحكومة لم يستقبل طلاب بهذه المدرسة للعام الدراسي السابق واكتفي بالطلاب الملتحقين بالمدرسة في الصفين الثاني والثالث فقط.

المراجـــــــــع

أولاً : المراجع العربية :

وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم (٩٣٩) لسنة ١٩٧٠ , بتـــاريخ ٢٢ / ١٠ / ١٩٧٠ , مادة ٤

وزارة التربية والتعليم , قانون التعليم رقـــم (٦٧) بتـــاريخ ٢٠١٥/٢/١١ , المـــادة الخامسة , (٢٠١٥).

وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقـــم (٥٠) لســـنة ٢٠٠١ , بتـــاريخ ٢٢ / ٢ / ٢٠٠١ .

وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم (٢٢٨) بشأن إنشاء مجمع تعليمى تكنولوجى متكامل بمحافظة الفيوم , بتاريخ ٢٠ /٢٠١٢/٥م .

وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم (٩٣٩) لسنة ١٩٧٠ , بتـــاريخ ٢٢ / ١٠ / ١٩٧٠ , مادة ٤ .

الزكي , احمد عبدالفتاح , الخزاعلة , محمد سلمان (٢٠١٣) , "التربية المقارنة أسســـها وتطبيقاتها", دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان

منصور , أميرة عبدالحكيم , (٢٠١٦), تطوير التعليم الثانوي الصناعي فـــى ضـــوء خبرة كوريا الجنوبية , مجلة البحث العلمى , العدد ١٧ , كلية البنـــات , جامعة عين شمس

حويل , إيناس إبراهيم أحمد , (٢٠١٧).,المعوقات المجتمعية لمشـــروعات تطـــوير التعليم الثانوي الفني , مجلد ١٨, العدد ١١٨ , الثقافة والتنمية , مصر , ص٢٠٧

عثمان ,جيهان محمود (٢٠١٦) , بدء الدراسة لأبناء الجالية الإيطاليـــة فـــى مصـــر , الاهرام العربى , تاريخ الدخول ٢٠١٧/١١/٥ , متاح على : http://arabi.ahram.org.eg/News/81566.aspx

حسيني, صلاح محمد (١٩٩٧) , **فكر دون بوسكو وجهـــوده التربويـــة فـــى مصـــر** , مجلد٣,عدد١٣ , مستقبل التربية – مصر

عبدالجواد ,السيد بكر (٢٠٠٦) , التربية المقارنة والسياسات التعليمية , دارالسلام للنشر والتوزيع , كفر الشيخ .

أحمد , عمرو مصطفى (٢٠١٥) , الحضانات التكنولوجية فى تطوير التعليم الفني الصناعي بمصر على ضوء خبرات بعض الدول , مجلد ٢٣ , عدد٤, كلية الدراسات العليا للتربية , جامعة القاهرة

مجلس الوزراء , مركز المعلومات ودعم القرار , رصد التجارب الناجحة فى مشاركة أصحاب الأعمال فى تطوير التعليم الفني فى مصر , الإدارة العامة لتحليل المعلومات , (٢٠١١).

عبدالرسول , محمود أبو النور(٢٠١٥), نظم ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل ,العدد الثالث , مجلة التربية المقارنة والدولية , الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية , مصر , ص٥٤

موسى , مروا بيومى عبيد (٢٠١٢) , الجهود التربوية لمؤسسات المجتمع المدنى لتطوير التعليم الصناعى المصرى , رسالة دكتوراه , كلية التربية , جامعة حلوان

الشرقاوى , مريم محمد إبراهيم (٢٠٠٥) ,إدارة التعليم الفني وفقاً لمشروع مبارك – كول ,مكتبة النهضة المصرية , القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Checchi , Daniele & Luca, Flabbi , (2007) , Intergenerational Mobility and Schooling Decisions in Germany and Italy: The Impact of Secondary School Tracks , Discussion Paper, No. 2876 , University of Milan ,Italy

Davide , Azzolini : (2012), Immigrant-native educational gaps A systematic inquiry into the schooling of children immigrants throughout the Italian education system, Programmed in Sociology and Social Research, XXIV° cycle , University of Trento

DON BOSCO CAIRO INSTITUTE: High Technology is not only in Industry, It's also in School, Retrieved 18/10/2018, From: www.DONBOSCOCAIRO.com

Emiliano, Grimaldi & Roberto, Serpieri : (2012), *The transformation of the Education State in Italy*, ITALIAN JOURNAL OF SOCIOLOGY OF EDUCATION,_University Federico, Napoli,Italy .

Emiliano, Grimaldi & Roberto, Serpieri (2014), Italian education beyond hierarchy: Governance evaluation and headship Educational Management Administration & Leadership Vol. 42(4S.

European Centre for the Development of Vocational Training:(1995) , Vocational education and training in Italy Office for Official Publications of the European ,First edition, Luxembourg,

Gell, Grafichei :(2014), "The Italian Education System", Ministero dell 'istruzione, dell 'universitàe della ricerca (Miur), indire – unità italiana di Eurydice , I QUADERNI DI EURYDICE N. 30

Gonsalves , Peter: (2009), DON BOSCO'S 'EXPRESSIV E'SYSTEM An alternative perspective for a communication age, Salesianum 71

Italian Egyptian Debt swap for Development Program (IEDS) & Education Development Fund Egyptian Cabinet Of Ministers (EDF) : (Nov , 2010 – Oct , 2017) , Competencies For Development , Report On Fayoum Integrated Technical Education Cluster Project

Piano Triennale dell Offerta Formativa (p .o.f) : ISTTTUTO SALESANO " DON BOSCO" Il Cairo, AA.SS: (2016 /2017 – 2017 / 2018 – 2018 /2019)

Piano Triennale dell Offerta Formativa (p .o.f) : ISTTTUTO SALESANO " DON BOSCO" ALESSANDRIA, AA.SS:(2016-2019)

Salvioni , Daniela &other : (2012), The Role of Key Actors in School Governance :An Italian, Evidence University of Brescia, Brescia, Italy, , ISSN 1548-6613

Singh, Mahdi, (1998) , School Enterprises: Combined Vocational Learning with Production , International Project on Technical and Vocational Education (UNEVOC), REPORT NO ED / IUG / 015

UNESCO-IBE (2006-2007): world Data on Education 6th edition